



السنة الحادية عشرة

٢٠١٥ / ٣ / ٢٦ م

الجناح



شعبة أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الدراسات والشراب / وحدة الشراب / في العتبة العباسية المقدسة



العلاقة بين الأم والطفل

علي عبد الجواد

أتذكر يوماً أنني سألت زوجتي عند ولادتها لأحد أولادنا: عن مدى حبها لهذا الطفل الذي لم تتعرف عليه بعد، فقالت: (لا يمكن أن أصف لك ما أشعر به، ولكنني أحس بأنه أغلى من روعي ويكفي أنه قطعة مني). عندها عرفت أن هناك علاقة فعلاً بين الأم وطفلها قبل الولادة، وتتوطد أكثر عند الولادة بالرغم من شدة الموقف وما يصاحبه من آلام قبل الولادة وأثناءها، حتى تصل الأم الى الموت فيها.. ومع ذلك فإنها تحب طفلها حباً جمّاً.. ويمكن أن نتفهم هذه العلاقة عندما نسمع الأم وهي تناغي طفلها، وهو يتفاعل معها كأن بينهما لغة مشتركة لا يعرفها سواهما، حتى عند بكائه فهي تعرف وتميز بأنه يشعر بالجوع أو يحتاج الى النوم أو انه مريض، كل ذلك لا يعرفه إلا الأم من خلال تلك العلاقة التي نشأت بينهما. فعلى الأم أن تستفيد من تلك العلاقة، لبناء شخصية الطفل بناءً صحيحاً، بأن تستخدم معه العبارات المنسجمة مع عمره، وتعليمه بأن يتصرف التصرف الصحيح، وارشاده للتمييز بين الخير والشر وكل في مرحلته وخاصة في السنين الأولى من عمره، فقد أثبت العلم ومن قبله أئمة الهدى (صلوات الله عليهم) بأن شخصية الانسان تبتدئ منذ السنين الأولى للطفل، حيث ورد عنهم (صلوات الله عليهم) ((لاعبه سبع، وأدبه سبع، وصاحبه سبع)).

لقد أودع الله تبارك وتعالى في قلب الأم رحمةً وحناناً لا يمكن تصويره أبداً، إلا لمن يعيشه من قبل الأمهات، ويشعر به الأولاد. وهذه العلاقة لا تنشأ عند الولادة كما قد يتصور البعض، بل تنشأ منذ أن تعلم الأم بأن هناك طفلاً في أحشائها، وتقوى هذه العلاقة كلما كبر الطفل في بطنها، ويمكن أن نستدل على هذه العلاقة عندما تبكي بحرقة حينما تفقد الأم طفلها بالإسقاط أو يخرج ميتاً، فلو لم تكن هناك علاقة كما ظهر هذا التأثير عليها. وتزداد هذه العلاقة الحميمة عندما يصل المولود الى الدنيا. وهنا تبدأ العلاقة تأخذ منحى آخر حتى أن الطفل نجده في غالب الأحوال يبكي عند ابتعاد الأم عنه لسبب ما، أو وضعه في حضن امرأة أخرى، ولا يسكت إلا إذا ضمته أمه الى صدرها ونراه يتطلع الى وجهها ويشم ريحها فتسكن روحه ويهدأ روعه.



الإعصار والنار

اعداد/ الفيزيائي أ. شاكر عبد الرزاق

الإعصار لغةً: الريح الشديدة التي تهب من

الأرض إلى السماء كالعمود، ويقال لها الزوبعة،

وقيل هي ريح تثير سحباً ذات رعد وبرق. وفي

علم الجغرافيا الحديث: الإعصار منطقة من

الضغط تجذب الرياح إلى مركزها، في اتجاه

عكس عقارب الساعة في نصف الكرة الشمالي

والعكس في نصف الكرة الجنوبي، وتعرف هذه

المناطق بالعروض الوسطى بالمنخفضات الجوية.

قال تعالى: ﴿أَيُّودٌ أَحَدَكُمُ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ

نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا

مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ

فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ

اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (البقرة:

٢٦٦).

والسؤال هنا في قوله تعالى: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ

فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ هل يحتوي الإعصار في كيانه

الفيزيائي على تكون ناري؟

يقول العلماء: لم تتوصل الدراسات إلى ما يؤكد

احتواء كيان الإعصار على نار، ولكن يمكن أن

يحمل الإعصار هذه النار بين ثناياه، وفي هذه

الآية سبق وإعجاز علمي فريد.

ويأتي عن طريقين، الأول: الغابات، والصلة

قائمة لا مناص بين الإعصار واندلاع الحريق

في الغطاءات النباتية والغابات في بيئاتها

الطبيعية.

والثاني: البرق، فإذا صادف اغتنامه للبرق

داخل منظوماته الهوائية العنيفة يكون منطقياً

احتضان الإعصار لنواتج البرق، وداخل آلياتها

مسببات الإشعال أو حتى الإشعال ذاته إذا

كان قد نتج، وفي هذا يبدو الإعصار للناظرين

(إعصار فيه نار).

وهنا يقول الباحثون: يبدأ سهم البرق الطبيعي

بنذير لا يكاد يرى يدعى (الطور الطليعي)،

ينتشر إلى الأسفل بدءاً من السحابة باتجاه

الأرض بشكل متدرج، مقتلعاً في طريقه إلكترونات

ضعيفة الارتباط بين جزيئات الغاز الموجودة

في الجو، ومشكلاً قناة من الهواء المؤيّن تعمل

كقناة موصلة، وبعد أن يمس الطور الطليعي

الأرض مباشرة ينفجر (طور العودة) الساطع،

وكما يحدث أثناء الطور الطليعي، فإن صاعقة

العودة التي تحمل تيارات تمتد من بضعة آلاف

الأمبيرات حتى تصل إلى نحو (٣٠٠٠٠٠ أمبير)،

ويسير سهم البرق المبهر للأبصار هذا بسرعات

قد تصل إلى نصف سرعة الضوء!

ويمكن للتيار الكهربائي الهائل الذي يحمله معه

أن يدمر بسهولة أي جسم يصادفه في طريقه،

هذا والله تعالى أعلم.



اعداد / د. أحمد صباح الوائلي

فيتامين بي ١٢

الاهتمام بحصولهم على كميات كافية منه ؛ لأن نقصه لدى الأطفال يؤدي لتأخر النمو. وثمة بعض الأعراض الواضحة التي يمكن من خلالها التعرف على نقص



هذا الفيتامين في الجسم، منها : (فقدان الشهية، والإسهال، والشحوب، والضعف العام، والشعور بالتعب لأقل مجهود، علاوة على فقدان التركيز، والشعور بالاكئاب لفترات طويلة، وأحياناً ظهور التهابات على اللسان). وتتنوع أسباب النقص في الفيتامين، إلا أنها تتركز غالباً على التغذية غير المتوازنة، إذ إن الاعتماد الدائم على الأطعمة النباتية يؤدي إلى نقص في هذا الفيتامين الموجود في اللحوم، لذا ينصح الأطباء الأشخاص النباتيين بتعويض هذا النقص من خلال تناول الفيتامين على هيئة أقراص. ويعتبر السمك والمبيض ومنتجات الألبان من أغنى المصادر بهذا الفيتامين.

لقد ازداد الحديث في الفترة الأخيرة عن أهمية فيتامين بي ١٢ (B١٢) للإنسان، حتى أن البعض أطلقوا عليه (فيتامين الموضة) بسبب الإقبال على شراء الأقراص الغنية به. ولأن جسم الإنسان لا

ينتج هذا الفيتامين ؛ فمن الضروري تناول المواد الغذائية الغنية به.

حيث يحتاج جسم الإنسان لهذا الفيتامين من أجل بناء الخلايا الدموية، والنظام العصبي وانقسام الخلايا، وكما ذكرنا آنفاً أن الجسم لا ينتج هذا الفيتامين بنفسه، لذا فإن من الضروري تناول الأطعمة التي تكفي الجسم احتياجه منه.

ووفقاً لتقرير نشرته (هفينغتون بوست)، فإن الخبراء يحذرون من تداعيات نقص فيتامين (بي ١٢) في الجسم، والذي يمكن أن يؤدي للإصابة بفقر الدم، كما أن له بعض الآثار على الجهاز العصبي والحالة النفسية.. كما يلعب هذا الفيتامين دوراً مهماً في نمو الأطفال الرضع، لذا يجب

ما الذي يفعله الإنترنت في عقولنا؟

إعداد / الشيخ علي السعيد

وذاكرة قصيرة لا تحفظ المعلومات، تحولنا ببطء إلى أجهزة (حاسوب آدمية) تتعامل مع المعلومات بسطحية، وتنسى بسرعة هائلة بسبب الذاكرة المؤقتة!

والسؤال هنا: ما الحل؟ وقد سيطر الإنترنت على عالمنا ولا نستطيع الاستغناء عنه؟ يقول الخبراء أن الحل بسيط جداً: وهو أن تستقطع وقتاً من يومك بشكل منتظم لتركز فيه على شيء واحد فقط، سواء مهارة ما أو هواية أو قراءة كتاب أو غيرها، بعيداً عن كل وسائل التكنولوجيا المشتتة، وبالتالي تترك الفرصة لعملية تعزيز الذاكرة، لتحول المعلومات إلى معرفة لتبقي عقلك متجديداً ومليئاً بالفيد.. وهناك المزيد من الأفكار تستطيع إضافتها للتحول من أمام جهاز الحاسوب مثل:

✳ اختيار يوم في الاسبوع لا تجلس فيه نهائياً أمام الجهاز إلا لغرض الترفيه، ومن المفضل أن يكون الترفيه بعيداً عنه.

✳ اختيار يوم في الشهر تجعل فيه الحياة بدائية (بدون هاتف محمول، بدون حاسوب، بدون فضائيات).

✳ الحد من الاشتراك في المفضلات الاجتماعية كـ (الفيس بوك وتويتر).. فهي تستنزف من وقت معظم الناس (خصوصاً الشباب) نحو ثلاث ساعات في اليوم، وهذا في المتوسط فقط.

في كتابه (ما الذي يفعله الانترنت في عقولنا؟)، يقول الكاتب (نيكولاس كار): صحيح أن الإنترنت مصدر جيد للمعلومات، ولكن المشكلة في طريقة استخدامنا وحفظنا لهذه المعلومات.

فعندما نكون أمام جهاز الحاسوب لنقرأ مقالاً هاماً مليئاً بالمعلومات المفيدة، يكون التشيت كبيراً من مواقع الشبكات الاجتماعية والبريد الالكتروني، وبالتالي لا تظل المعلومات في ذاكرتنا لوقت طويل! فالمعلومات تحتاج إلى بعض الوقت من التركيز، حتى تتحول من معلومات في ذاكرتك القصيرة إلى معرفة محفوظة في الذاكرة طويلة الأمد، وهذه العملية تسمى (Memory Consolidation) أي تعزيز الذاكرة، ولكن مع ما نفعله بأنفسنا مع هذا التشيت المستمر لا نحصل على أي معلومات تقريباً؛ لأنها تنسى جميعها بسرعة كبيرة لوجودها في الذاكرة القصيرة.

فالتركيز في أكثر من شيء في نفس الوقت،



المقومات الدينية للأسرة

إعداد / رحيق الزكية

التوحد الأخلاقي، تمجيد القوى الإنسانية وأعمالها، تفسير الظواهر الكونية، وضع المعايير والقيم الاجتماعية، إكساب النظم والقوانين روح القداسة).

إن الدين أمر بالغ الأهمية في أي مجتمع إنساني، ولقد كانت الأسرة في العصور القديمة ذات الطابع الديني وحدة دينية تعتمد على الدين اعتماداً كلياً في تنظيم حياتها، وعن طريق الدين اكتسبت هذه الأسر وحدتها واستقرارها، وبتطور البشرية اكتسب الدين صفة الأخلاقية وأصبحت أخلاقيات الأسرة جزءاً لا يتجزأ من الأخلاقيات الدينية، ولعل ذلك يظهر بوضوح عند النظر إلى المجتمعات التي لا تُقرّ بالأديان السماوية، حيث تلجأ لخلق دين جديد بطقوس معينة كي تكسب قوانينها روح القداسة، فتحتل هذه القوانين موقع التطبيق على أرض الواقع.

ولا يسعنا هنا إلا أن نقول:
أنّ ديننا الحنيف هو
أفضل الأديان، وشريعتنا
السمحاء من أفضل الشرائع
- لا تحيزاً - في نظم الحياة
الأسرية والمجتمعية.. فقد
نظم وقسم، وأدب وشذّب،
وأعطى كل ذي حق حقه.

يؤلف الدين في أي مجتمع بين حقوق الأفراد وواجباتهم، ويربط هذه الالتزامات بالقوة العليا المسيطرة على البشر، والتي تستطيع أن توقع العقاب على كل من يتجاوز حدوده ويتعدى على حقوق الآخرين، كما تستطيع أن تثيب المحسن، الذي يكبح جماح شهواته ونزواته ويحترم حقوق غيره، فالفرد لا يتمكن من العيش في معزل عن المجتمع.

فالحياة الاجتماعية لا تستقيم، إلا إذا خضعت العلاقات بين الناس إلى قواعد ونظم تحتل مكانة في نفوسهم، وبناءً على ذلك فقد ظهرت مجموعة من النظريات التي تفسر سبب ظهور الدين ودوافع وجوده في المجتمعات، ولا يسعنا هنا أن نذكر هذه النظريات بالتفصيل، ولكن نجمال أهم ما توصلت إليه من نتائج، منها: (وجود





الحكيم والشاب العاصي

إعداد / الشيخ برير آل خليفة

فقال الحكيم: إذا أردت أن تعصي الله، فلا تأكل من رزقه! فقال الشاب: سبحان الله! وكيف أعيش؟! وكل النعم من عنده! فقال الحكيم: أما تستحي أن تعصي الله وهو يطعمك، ويسقيك ويحفظ عليك قوتك.. فسكت الشاب، وقال: هات غيرها.

فقال الحكيم: إذا عصيت الله، ثم جاءتك الملائكة لتسوقك إلى النار فلا تذهب معهم! فقال الشاب: سبحان الله! وهل لي قوة عليهم؟! إنما يسوقونني سوقاً! ثم قال: هات غيرها.

فقال الحكيم: فإذا قرأت ذنوبك في صحيفةك فأذكر أنك قد فعلتها! فقال الشاب: سبحان الله! فأين الكرام الكاتبون والملائكة الحافظون والشهود الناطقون.. فقال الحكيم: سبحان الله! تعلم كل ذلك علم اليقين، وتعصي الله..

فبكى الشاب ومضى وهو يقول: أستغفر الله ربي وأتوب إليه.. رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين.

يحكى أن شاباً عاصياً، جاء إلى رجل حكيم فقال: يا شيخ، إن نفسي تدفعني إلى المعاصي فعظني موعظة، يكون فيها رشادي.

فقال له الحكيم: (إذا دعتك نفسك إلى معصية الله.. فاعصه ولكن بشرط، أن تنفذ لي واحداً من خمسة طلبات)!! فقال الشاب: هاتها!!

قال الحكيم: إذا أردت أن تعصي الله، فاخترني في مكان لا يراك الله فيه!! فقال الشاب: سبحان الله! كيف أختفي عنه؟! وهو لا تخفى عليه خافية! فقال الحكيم: سبحان الله، أما تستحي أن تعصي الله، وهو يراك؟! فسكت الشاب، وقال: هات غيرها.

فقال الحكيم: إذن إذا أردت أن تعصي الله، فلا تعصه فوق أرضه، وفي مملكته، وأخرج منها واعصه!! فقال الشاب: سبحان الله! وأين أذهب؟! وكل ما في الكون له!! فقال الحكيم: أما تستحي أن تعصي الله، وأنت في ملكه وفوق أرضه!! فسكت الشاب، وقال: هات غيرها.

ومضات .. فائدة العلوم الطبيعية

الذي خلق الكون الفسيح بما فيه .. وبذلك ينظر مثل هذا المتعمق إلى الشرائع بتقديس واعتقاد، وتعبد ممزوج بالتعقل والقبول.

ومما يلزت النظر في هذا المجال، أن القرآن الكريم أمر بالعبادة بقوله: ﴿اعبدوا ربكم الذي خلقكم﴾، عقيب قوله: ﴿الذي جعل لكم الأرض فراشاً﴾، مما قد يستفاد منه أن الالتفات إلى النعم في عالم التكوين، مما يهئ نفس الملتفت للخضوع أمام المنعم الخالق.

الشيخ حبيب الكاظمي

إنَّ التعمق في العلوم الطبيعية يعين على معرفة عظمة الصانع، وبالتالي يوجب مزيد الارتباط به، سواء في ذلك العلم الباحث في المخلوق الصغير وهو (الطب) أو الباحث في المخلوق الكبير وهو (الفلك)، وقد قال الحق جلَّ ذكره: ﴿سنريهم آياتنا في الأفاق وفي أنفسهم﴾ (السجدة: ٥٣) ..

ومن الممكن للمتعمق في هذه العلوم، أن يجمع في نفسه بين آثار (الانبهار) بعظمة عالم التكوين وبين آثار (التعبد) بعالم التشريع معاً، إذ أن صاحب الشريعة هو بنفسه صاحب الطبيعة، والذي أمره بالصلاة هو

غرائب القضايا

قالوا: إن المرأة إذا ماتت جاز للدفان **ونقول:** لا يجوز ذلك، وهو محرم أن يحتضنها وينزلها في قبرها، ومن ثم يفتح كفنها ليضع خدها على التراب !
قبرها زوجها، أو أحد من محارمها.

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمة ومعنى

العن:

مطلق الصوف، ولعله المراد من (المنفوش) في قوله تعالى: ﴿وتكون الجبال كالعهن المنفوش﴾ (القارعة: ٥).
وقيل: هو الصوف الأحمر.

كلمات مضيئة

قال رسول الله ﷺ:

«من أدام من محبتنا أهل البيت فتح الله عز وجل له من الجنة ثمانية أبوابها» .

(بحار الأنوار: ج ٢٤ / ص ٣٨١)



تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الأخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيد - التدقيق اللغوي : موفق هاشم الرحال - التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي

